

مدير عام التخطيط والتعاون الدولي بصعدة لـ "الثورة" :

391 مشروعاً تم تنفيذها في النصف الأول من العام 2013م بتكلفة تزيد عن 3 مليارات ريال

< قال الأستاذ ناصر هادي حريان مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بمحافظة صعدة إن المحافظة نالت قسطاً من المشاريع الخدمية والتنمية خلال النصف الأول من العام الحالي 2013م شملت مجالات عدة حيث تم تنفيذ قرابة 116 مشروعاً في مجال الأشغال والطرق و 127 مشروعاً في مجال التعليم و 58 مشروعاً في مجال الإدارة المحلية و 54 مشروعاً في مجال الصحة العامة والسكان ومشاريع أخرى في مجالات الزراعة والمالية والشباب والرياضة حيث تفاوتت نسبة الإنجاز في هذه المشاريع حتى الآن إلا أنها تسير بصورة متوازنة مع حجم المبالغ المنصرفة من تكلفة هذه المشاريع المختلفة.

وأشار إلى أن هناك 86 مشروعاً يجري تنفيذها عبر الصندوق الاجتماعي للتنمية و 57 مشروعاً عبر مشروع الأشغال العامة تشكل رافداً لعملية التنمية في المحافظة وتلبي كثيراً من الاحتياجات في مجال التنمية والخدمات.

جاء ذلك في حديثه لـ "الثورة" والذي سلط فيه الضوء على جملة المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها في المحافظة خلال النصف الأول للعام 2013م ومستوى تنفيذ هذه المشاريع والذي قال :

"359.377.976 ريالاً" وبلغ الإنجاز فيها 55٪ فيما بلغ الإنجاز المالي لها 05٪ وفي مجال الإدارة المحلية هناك 85 مشروعاً بتكلفة بلغت 260.321.733 ريالاً" وبلغ الإنجاز فيها 84٪ فيما بلغ الإنجاز المالي لها 14٪، وفي مجال الزراعة والري هناك 21 مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت "071.694.901 ريالاً" ولم تتجاوز نسبة الإنجاز عن 02٪ والإنجاز المالي لها 81٪ كما أنه توجد مشاريع متفرقة في مجالات التعليم الفني والشئون الاجتماعية والنقل والتخطيط والمالية، علاوة على 5 مشاريع في مجال الشباب والرياضة وبلغت تكلفة المشاريع الخمسة الشبابية "910.268.371 ريالاً" وبلغ مستوى الإنجاز فيها 27٪ فيما بلغ الإنجاز المالي لها بحوالي 76٪ حتى الآن.

مشاريع تكميلية

وأضاف هناك مشاريع تكميلية عملية التنمية وفي مجالات الخدمات يجري تنفيذها عبر "مشروع الأشغال العامة" و"الصندوق الاجتماعي للتنمية" وتشكل رافداً للعملية التنموية ومكملاً لها وتتنوع هذه المشاريع حسب احتياجات المناطق والخطط والوجهات لمشروع الأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية ويمكن القول أن هذه المشاريع تشمل مختلف مديريات المحافظة

فهناك 56 مشروعاً يقوم مشروع الأشغال العامة بتنفيذها وتمويلها بـ 6.101.134 "دولاراً" حسب التكلفة التعاقدية لها ولا يتجاوز حجم الإنجاز لها حتى الآن عن 30٪ ونسبة إنجاز مالي 26٪ وتشمل هذه المشاريع 41 مشروعاً تعليمياً بناء مدارس وإضافة فصول وبناء ملحقات وترميمات وتبلغ تكلفتها "326.918 دولاراً" منها 5 مشاريع في مديرية سحار ومشروعان بصعدة ومشروعان بكتاف البقع ومشروعان بمديرية مجز وثلاثة مشاريع في رازح ومنبج والصغراء، أيضاً 12 مشروعاً في مجال الزراعة والري بتكلفة "399.200.2 دولاراً" تشمل خزانات وحصادات للمياه في المناطق الريفية منها 5 مشاريع



هناك تواز في نسبة الانجاز للمشاريع المنفذة والمبالغ المالية المنصرفة من التكلفة

المشاريع المنفذة من الصندوق الاجتماعي ومشروع الأشغال العامة بلغت 142 مشروعاً بتكلفة تقديرية 13 مليون دولار

المكتب يعمل جاهداً على النهوض بكافة المسؤوليات والمهام المناطة به على الوجه الأكمل في كل الظروف ويستقبل الخطط التنموية والموازنات الاستثمارية المرفوعة من المجالس المحلية للمديريات ومراجعتها وإعطاء أولويات للاحتياجات الخاصة لكل مديرية حيث يختلف احتياج المديريات التنموية من مديرية إلى أخرى كما أن المحافظة خطة خمسية تحدد الأهداف التنموية من مديرية إلى أخرى كما أن المحافظة خطة خمسية تحدد الأهداف التنموية على مستوى المحافظة ويسعى المكتب لجعل الخطط التنموية المعدة آلية ووسيلة لتحقيق أهداف ومضامين الخطة الخمسية، وأود الإشارة إلى أن قدرات والسلطات المحلية في مجال إعداد الخطط والموازنات متواضعة جداً مما يتطلب تأهيل وتطوير تلك القدرات بما يخدم العملية التنموية ويعين المجالس المحلية على إعداد خطة أكثر دقة وتناسباً مع أولوية الاحتياج والاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة.

كما يعمل المكتب على التنسيق مع الصندوق الاجتماعي ومشروع الأشغال العامة باعتبارها جهتي التنفيذ للمشاريع الممولة من القروض والمساعدات والمنح الخارجية التي تقدم لدعم عملية التنمية في المحافظة، وللأسف أن المنظمات الدولية المتعددة العاملة في المحافظة في الوقت الراهن دورها ضعيف جداً وليس له أثر واضح على العملية التنموية وتهدف من فعاليتها وأنشطتها العمل الدعائي أكثر من النشاط والعون وتقديم الخدمات التي نعول على الاستفادة منها.. وشكراً لكم.

والصغراء وثلاثة مشاريع يرازح والبقية موزعة على المديريات وفي مجال الطرق هناك 13 مشروعاً بتكلفة 1.210.867 "دولاراً" هي عبارة عن طرق فرعية في المديريات وصف وتحسين الشوارع الحاذية لسور مدينة صعدة ومن هذه المشاريع 5 مشاريع في مديرية منبج واثنان في مديرية رازح واثنان بمديرية مجز واثنان بصعدة وثلاثة في غمر وحيدان وساقين و 17 مشروع مياه بتكلفة 186.578 "دولاراً" وتسعة مشاريع في مجال الصحة العامة والسكان بتكلفة 800.590 "دولاراً" ستة منها بصعدة وثلاثة في المديريات إلى جانب مشاريع للاحتياجات الخاصة وفي مجالات التدريب ومشاريع الدعم المؤسسي والزراعة والبيئة والموروث الثقافي وتكمن أهمية مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة في تحسين وتطوير الخدمات ومستوى التنمية خاصة في المناطق الريفية وفي المشاريع التكميلية لعملية التنمية والخدمات.

احتياج للمشاريع الاستراتيجية: وحول تقسيم مستوى تنفيذ المشاريع التنموية والخدمات في المحافظة ودور مكتب التخطيط والتعاون الدولي قال: تنفذ في المحافظة مشاريع تنموية وخدمية مختلفة التمويل فمنها المشاريع الممولة المحلية ومشاريع ممولة مركزياً من السلطة المركزية ومشاريع يتم تمويلها من القروض والمنح الخارجية ويقوم مشروع الأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية بتنفيذها ومن المعلوم أن تنفيذ المشاريع يعتمد بشكل أساسي على وجود الأمن والاستقرار في المناطق المستهدفة من المشاريع وبالتالي يمكن القول أنه خلال السنوات الماضية حرمت محافظة صعدة

واختتم مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بصعدة حديثه بالقول:

تحقيق أهداف الخطة